دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التكوينات الجمالية والتصميم الداخلي في مساكن البلدة القديمة الخليل: دراسة توثيقية
المصدر:	مجلة العلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
المؤلف الرئيسي:	شديد، وسام حسن
مؤلفين آخرين:	عثمان، محمد الحسن علي محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج21, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يونيو
الصفحات:	204 - 219
رقم MD:	1098456
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المدن التاريخية، التراث المعماري، التصميم الداخلي، فلسطين
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1098456

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

التكوينات الجمالية والتصميم الداخلي في مساكن البلدة القديمة الخليل (دراسة توثيقيه)

وسام حسن شديد ومحمد الحسن على محمد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا –كلية الفنون الجميلة والتطبيقية –قسم التصميم الداخلي

المستخلص

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء الى أهمية التراث الحضاري ومدى أصالته وتنوع الفن المعماري والزخرفي لمدينة الخليل كما تتناول دراسة المكونات الجمالية في تصميم المساكن من الداخل من خلال توثيق لأهم المكونات الأساسية في تصميم الأثاث الداخلي من خلال استخدام المنهج الوصفي والتحليلي من خلال رفع وتوثيق نماذج مأخوذة من المدينة القديمة ومقابلة أصحاب الخبرة وساكني هذه المساكن وبسبب قلة الدراسات المتخصصة سعى الباحث الى الوصول الى التوصل الى أنماط معينة وميزات تخص البلدة القديمة.

كلمات مفتاحية: تكوينات زخرفيه، الخليل، البلدة القديمة، تصميم داخلي.

Abstract

The study aims to highlight the importance of cultural heritage, the extent of its originality, and the diversity of the architectural and decorative art of the city of Hebron. It also examines aesthetic components of interior designs through documentation of the most important basic components of furniture. The study uses descriptive and analytical approaches through cataloguing and documenting models taken from The old city and interviewing home owners, experts, and the residents of these homes. Due to the lack of specialized studies, the researcher sought to establish certain patterns and features that are unique only to the old town of Hebron.

الفصل الأول

المقدمة

لمدينة الخليل تاريخ عريق تكون عبر عصور قديمة بدأت من القدم وتطورت فيما بعد كمدينة إسلامية وقد حملت خصائص المدن الإسلامية وتكويناتها الجمالية والزخرفية والتصميم الداخلي الخاص بها، وقد تميزت بالتفاصيل المكونة للمسكن وعناصره من أرضيات وما يتضمنه من قياسات وأشكال وألوان، وتصميم والجدران، وما يتبع ذلك من تفاصيل جمالية التصميم الداخلي للمساكن، من حيث الأثاث بأنواعه الثابت مثل الخزائن الحائطية وطرزها والاثاث الخشبي ومواصفاته كذلك السجاد والمتممات الزخرفية.

مشكلة الدراسة

1- قلة الدراسات التي تتناول المكونات الزخرفية للبلدة القديمة في الخليل خاصة المكونات الداخلية والتصميم الداخلي
2- صعوبة الوصول الى الأماكن موضوع البحث لخطورة المنطقة بسبب الاحتلال.

دراسات سابقه

سبق هذه الدراسة بعض الأبحاث والمقالات حول مدينة الخليل منها:

1- منشورات لجنة اعمار الخليل حول العمارة في مدينة الخليل حيث أوضحت فيها تصنيفات المباني السكنية التقليدية في البلدة القديمة من الخليل بتاريخ 2011م، وتضمنت الدراسة التصنيفات السكنية في مدينة الخليل من خلال عدة أمثلة لأنواع مختلفة من المساكن وفيها صنفت المساكن حسب طريقة تقسيمها الداخلي من بيت منفرد الى مساكن الاحواش وغيرها من التصنيفات مع إعطاء نماذج للمساكن الموجودة في المدينة.

2- كتاب العمارة الشعبية في فلسطين تأليف عمر حمدان وهي من منشورات جمعية إنعاش الاسرة الطبعة الأولى 1996م وقد تحدث المؤلف في هذا الكتاب عن العمارة الشعبية في فلسطين متناولا عدد من العناصر المعمارية وكذلك عددا من التفاصيل لمكونات المساكن في فلسطين بشكل عام ولم تتخصص الدراسة في فترة محددة أو منطقة محددة من فلسطين كما تتناوله دراستي بل جاءت شاملة للعديد من القرى والمدن بشكل عام.

وقد استفاد الباحث من الدراستين بتحديد السمات الخاصة للتكوينات الجمالية والتعرف على بعض النماذج وأضاف اليها أمثلة وتحليل للنماذج وموضوعات لم تتعرض لها دراسات بالتوثيق والصور والرسومات التوضيحية.

أهداف الدراسة

1-تسليط الضوء الى أهمية التراث الحضاري ومدى أصالته وتنوع الفن المعماري والزخرفي لمدينة الخليل

2-دراسة المكونات الجمالية في تصميم المساكن من الداخل في مساكن البلدة القديمة الخليل

3-توثيق لأهم المكونات الأساسية في تصميم الأثاث الداخلي في مدينة الخليل

أهمية الدراسة

1- التطور السريع الذي يحصل في المدن القديمة مما يتطلب التوثيق والدراسة والتحليل

2- توفير مرجعية يمكن الرجوع اليها في موضوع توثيق الموجودات الثقافية وهنا نعنى المكونات الجمالية والزخرفية في مدينة الخليل.

منهجية وأساليب الدراسة

يعتمد البحث اتباع المنهج العلمى الوصفى والتحليلي بوسائله المختلفة من خلال الكتب والمقالات والمجلات والمواقع الالكترونية، كذلك تعتمد على الأدوات المختلفه مثل التصوير والرسم الهندسي والحاسوب من خلال البرامج مثل الاتوكاد والفوتو شوب في عملية التوثيق وتناولت الدراسة منطقه محدده وهي البلدة القديمة في الخليل.

الفصل الثاني

2-مدخل تاريخي:

2-1 -الموقع الجغرافي. تقع مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية وعلى بعد 35 كم من مدينة القدس (الابحاث التطبيقية 2009, 4.), وتعتبر من أكبر المدن الفلسطينية بعد غزه ,وهى مركز محافظة الخليل والتي تضم فيها العديد من القرى والخرب التابعة لمدينة الخليل , وقد تحدث عنها مصطفى الدباغ في كتاب بلادنا فلسطين حيث قال " في صدر الاسلام كانت الخليل قرية متواضعة من أعمال بيت جبرين في ضد فلسطين, وبعد حروب الفرنجة ضمت الى غزة , وفى أواخر العهد

المملوكي كانت حدود الخليل كما ذكرها صاحب الأنس الجليل حيث قال (أما الحدود المنسوبة عرفا لبلد سيدنا الخليل علية السلام فمن القبلة منزلة الملح " منزلة الملح هي تل الملح للشرق من مدينة بئر السبع على بعد 24كم عنها يدعوها الاعداء (Malata Tel) على دروب الحجاز الشريف وقباب الشاورية وهى قرية منسوبة الى بنى شاور أمراء جرم , ومن الشرق عين جدى من عمل بلد الخليل وبحر لوط وهى الحد الفاصل بين عمل بلد الخليل وعمل مدينة الكرك , ومن الشمال عمل القدس الشريف بينهما قرية سعير وما حاذاها كما تقدم , ومن الغرب من الجهة المحاذية لرملة فلسطين قرية زكريا وهى من أعمال الخليل ومن جملة الوقف الشريف المدور ومن الجهه المحاذية لمدينة غزة قرية سيسمع المجاورة لقرية السكرية وبلاد بنى عبيد وهى من أعمال الخليل.(الدباغ, 1991 10) .

2-2 **تاريخ نشأتها:** يعود تاريخ مدينة الخليل الى 5500 ق.م. وهي من أقدم مدن فلسطين وقد سكنها الكنعانيين 3500 ق.م ولا تزال آثارهم موجودة في مدينة الخليل. وتستمد مدينة الخليل أهميتها من كونها مدينة الانبياء , واسمها مأخوذ من خليل الرحمن سيدنا ابرهيم عليه السلام أبو الانبياء وفيها قبره وقبر أبنائه اسحق ويعقوب وزجته ساره وزوجات أبنائه كما ذكرها صاحب الأنس, وقد سكن ابراهيم عليه السلام بعض السنون تحت بلوطات ممرا أو بطمات (ممرا الواقعة شمال الخليل في أوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد) , ولما توفت فى تلك الاثناء "سارة " زوجة ابراهيم دفنها فى" مغارة المكفيلة " والتى اشتراها هى وحقلها من " عفرون بن صوحر الحثى " اللذى كان من طائفة من قومه – الحثيين – اللذين نزلو الخليل , لتكون مقبرة له و لأسرته (الدباغ, 49-50) وقد دعيت الخليل سابقا ب قرية أربع بمعنى أربعة نسبة الى العربى الكنعانى وهو أبو العناقين وهي القبيلة التي كانت منازلها على الجبال الممتدة بين الخليل والقدس. (الدباغ، 1991 48) وظل اسمها أربع مدة 1400 عام حتى دخل اليهود فيها بعد هزيمة الكنعانيين. (الدباغ، 1991 51). وخضعت الخليل لحكم الرومان فترة من الزمن وبنيت قلعه بجوار قبر سيدنا ابراهيم (الدباغ، 1991 53) ولا تزال آثرهم باقية فيها. وقد دخلت الخليل في عصر الفتوحات الإسلامية الى الاسلام وإهتم الولاة عليها بازالة الاثار الوثنية التى كانت موجودة فيها وظلت تابعه الى الحكم الإسلامي الى أن اغتصبها الفرنجة عام 1099 حيث عمدوا الى هدم الحرم الابراهيمى بالخليل وأقاموا على أنقاضه حصنا لفرسانهم كذلك عمدوا الى بناء كنيسة وديرا لرهبانهم، وعندما حررها صلاح الدين حول البناء الى مسجد ونقل اليه منبر عسقلان، وأضاف اليه بعض الاضافات أهمها الرواق (عمرو.2011. 9) وتلي الأيوبيين المماليك الذين اهتموا بمدينة الخليل إهتماما كبيرا وإستمرو فى العناية بها مدة 300 عام وقسمت الى مرحلة المماليك الأتراك والمماليك الشركس، وقد بلغ عدد السكان فى مدينة الخليل قبل مجيء المماليك ب 50الف نسمه وازدادوا بعد دخول المماليك اليها وتعود الكثير من المبانى فى البلدة القديمة الى الفترة المملوكية في أساساتها (الجعبة.2007. 15) الا أن ما تبقى منها يعود الى الفترة العثمانيه وذلك لطول المده الزمنيه التى حكم بها العثمانيين مدينة الخليل , والذى استمر حتى عام 1917 م. عدا الفترة المصرية التى بدأت منذ 1831-1840 عندما استولى ابراهيم باشا على الخليل بدون حرب ثم لم تلبث وأن عادت الى الحكم العثماني (الدباغ، 1991 125) .وفى عام 1918 الرابع من كانون الثانى وقعت الخليل تحت الحكم البريطانى وإستمرت حتى عام 1948 (شكل 1), حيث حصلت النكبة الفلسطينية وإستولى اليهود على عدد كبير من الاراضى الفلسطينية ولحسن الحظ فان مدينة الخليل أتبعت إداريا الى المملكة الاردنية الهاشمية واستمرت حتى عام 1967م حيث حصلت النكسة الفلسطينية الثانية وهذه المرة استولى اليهود على كامل الارض الفلسطينية , وبعد حدوث اتفاقية أوسلو دخلت الخليل تحت إدارة جزئية للسلطة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي ولا تزال الى يومنا هذا وقد أنشأ اليهود فيها أربع مستوطنات تضم حوالى 200 مستوطن (الابحاث التطبيقية 2009)

3-2 توزيع المباني السكنية

قد كان لطبيعة المناخ السائد في مدينة الخليل الأثر الكبير في طبيعة تشكل العدد الكبير من المساكن، حيث أن مدينة الخليل تتبع مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث يكون فصل الشتاء باردا نسبيا وتنخفض فيه درجة الحرارة الى 3درجات مئوية وأقل فنجد أن معظم المباني تتكون من الحجر، لإمكانية عمل العزل الحراري صيفا وشتاء، مع مراعات أن هناك مساكن بنيت من حجارة قديمة أخذت من مواقع رومانية قديمة وذلك للتكلفة العالية التى يحتاجها البناء الحجري, و سمك الجدران قد يصل أحيانا الى متر أو أكثر، لزيادة العزل الحراري بين الداخل والخارج، و طريقة البناء تكون من طبقتين من الحجر داخلية وخارجية، والأسقف من العقود والفتحات قليلة وحجمها صغير، وقد اختلف شكل السقف من مسكن الى آخر و تنوعت الزخارف النقوش التي وجدت في هذه المساكن، وقد يعود سبب هذا التنوع الى مهارة البنائين من جهة وتأثرهم بأنماط مختلفة من العمارة (شكل2)، أما التوزيع الداخلي وربطة مع البيئة المحلية فقد كان مرتبطا بحاجة السكان الى المساكن والتطور المعروف بزيادة عدد السكان وما تبعه من تغيرات ديموغرافية وتعدد الحارات ومسمياتها (الجعبة . 2007 .15) شكل رقم (3).

شكل رقم (3) يمثل المدخل لحارة بنى دار أو الدارية في البلدة القديمة في الخليل المصدر الباحثة

شكل (2) صورة لسوق الوكالة في البلدة القديمة1925 المصدر التاريخ المصور للخليل

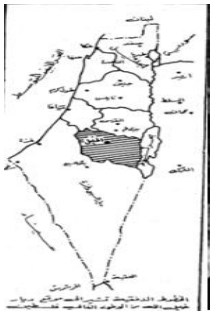

شكل رقم 1 يمثل خارطة فلسطين

الفصل الثالث

3-التكوينات الجمالية في المسكن في مدينة الخليل:

تمهيد:

تنوعت أنماط المساكن في مدينة الخليل نتيجة لتنوع المراحل التاريخية. وبالرجوع الى خصوصية المسكن فى المدينة نرى أن معظم المساكن الموجودة فى الوقت الحالى تعود للفترتين المملوكية والعثمانية وما تطور فيما بعد بفترة الانتداب البريطاني، لذا نجد أن مدينة الخليل تمتاز بنمط البناء الإسلامي المتأثر بالنمط العثماني وبقايا النمط المملوكي كأساس للطبقات الأولى للمدينة (الجعبه.2007. 17)، وكان للاستقرار النسبي الذى شهدته المدينة في القرن التاسع عشر اثرا في تطور المدينة وزيادة عدد المباني وتحولها لمدينة ومركزا تجاريا كبيرا ,وحافظت المدينة على طرازها الإسلامي الذى أنشأت به وما يحمله هذا المفهوم من خصوصية للمسكن والتعايش الذى يضمن حفظ الاسرة وطبيعة معيشتها ,فنجد أن طبيعة تشكل المساكن والحارات تبعت للفلسفة الاسلامية من ناحية التخطيط ونمط البناء وطبيعته (الروسان، 2009 37) وقد يتصور البعض أن العمارة الاسلامية تهتم بالزخارف فقط ولكن هذا الطرح عار عن الصحة فالمسكن محكوم بعلاقاته الفراغية ومبادئه التصميمية كذلك ارتباطه بالبيئة المحلية والمحافظة على تقاليد البلد الاجتماعية والعقائدية عند تناول أهم عناصر البيت العربي الإسلامي،

المداخل والابواب والدهاليز . ساحة الدار (الصحن) الحجرات أو الغرف الاروقة والسقائف الليوان الذي يطل على الصحن السراديب البلكونة النوافذ والكوة المطبخ.. (الروسان، 2009 42- 43) وسوف اتطرق فى هذه الدراسه الى التفاصيل المكونه للمسكن الخليلى القديم من حيث التفاصيل المتعلقة التصميم الداخلي، يمكن تقسيم المكونات الزخرفية والتصميمية الى قسمين رئيسيين مكونات زخرفية وتصميميه **معمارية خارجية** تشمل الفتحات المعمارية والواجهات القباب والأدراج والأعمدة والعقود وهي ليست موضوع الدراسة، ومكونات **زخرفية داخلية تصميم داخلي وتشمل** الأرضيات الداخلية والأسقف الداخلية والجدران الداخلية والخزائن الحائطية والأثاث الخشبي والسجاد والستائر ثم المتممات الزخرفية. حيث تتميز المكونات الجمالية بأنها تعطى الروح للمسكن وتهتم باحتياجات ساكنيه اليومية واستخدامه ويعتمد على ذوق صاحب المسكن والامكانيات المادية التي يمتلكها وتتكون مما يلي:

3-1- الأرضيات

تنوعت أنواع الأرضيات المستخدمة في المسكن فقد وجدت أرضيات القصارة أو المدة والتى تستعمل عادَة في المطابخ أو في الغرف، حيث كانت تمد الارضيات بالطين أو المونة الجيرية وكانت شائعة لتكلفتها القليلة نسبيا (أحمد، 2008 .98) كما وجدت أرضيات البلاط ويمكن تعريفه تكوين صف من الحجارة أو أنواع أخرى تلبس على الأرضيات وتصبح جزء منها على أن تتكون من وحدات منفصلة مجمعة بلاصق يجمعها مع الأرض من حجر ونحوه. وقد تفنن البنائين في ابتكار أنواع عديدة من البلاط الذي استخدموه في فرش أرضيات المساكن (رزق , 2000 27) وقد شاعت أنماط معينه للأرضيات فى مساكن مدينة الخليل فى فترات زمنيه محدده وقد وجدت هذة الارضيات تشابها كبيرا من حيث المواد وطريقة التركيب ومن أهم هذه الأنواع حسب الترتيب التاريخي لاستخدامها:

3-1-1 البلاط الحجري: ويمكن تعريف البلاط الحجري بأنه البلاط المصنوع من الحجارة وهي تأتى بأنواع حسب الحجر المستخدم، وقد اعتبر التبليط بالبلاط الحجرى من أشهر أنواع التبليط المتعارف (العامري ,2000 98) عليه في المساكن في مدينة الخليل ويعود ذلك لتوفر مادة الحجر في المدينة وما حولها. غير أنه أعتبر مكلفا بعض الشيء لبعض العائلات التى لم تستطيع توفيره فى مساكنها وكانت هذه الأرضيات الحجرية تقطع بلون واحد بشكل مستطيل، وكلما زاد حجم القطعة، زادت سماكتها، وتوضع فوق "مونة"، ويتم رصفها فوق طبقة سميكة من التربة الناعمة المدكوكة جيدًا، وتصف هذه الحجارة بتشكيل بسيط، وتستعمل لتبليط الأفنية والممرات وأحيانًا الأواوين (طارق , 2008 .86) وتبلط الارضيات بالرخام والذي يعتبر أغلى سعرا من الحجر.

شكل رقم 4 نماذج لبلاط حجري بأماكن متنوعة المصدر الباحثة 2020

3-1-2البلاط الخزفي: ويعرف البلاط الخزفي بأنه تربيعات قشاني وهي ما عمل من الطين أو الصلصال وشوى بالنار فصار فخارا ثم غطى بطبقة من الزجاج وأعيد حرقة فصار خزفا وقد ورث العثمانيون طريقة تكسيه الجدران بهذه البلاطات الخزفية

والتربيعات القشاني من الايرانيين وفضلوها على غيرها من الطرق (رزق، 2000 27)، وقد دخل البلاط الملون الخزفي كاستخدام بالمساكن في الخليل بمراحل متأخرة من القرن التاسع عشر حيث فضل استخدامه كعازل مائي وكمظهر جمالي وتحضر بشكل مربعات تقطع قبل حرقها، وتحوي الفخار المطحون والصدف وغيره، ويمكن ادخال الألوان عليها، وتوضع على مونة خاصة، حيث يتم رصفها لتكوّن تشكيلات متنوعة غير أن نمطا من الارضيات الاسمنتية التي تأخذ أشكالا وألوانا وتصاميم متنوعة دخلت الى فلسطين عام 1912 م على يد الاخوة قسيس في مدينة القدس (العامري , 2000) وأخذت أشكالا متنوعه شكل رقم (5) وقد نزع السكان إلى تمييز كل حجرة بتشكيل وألوان مختلفة. (أحمد،2008. 87)

شكل رقم 5 نماذج متنوعة لبلاط إسمنتي ملون من الخليل المصدر الباحثة 2020

3-1-3 البلاط البلدي البزرة: يمكن تعريفة بأنه البلاط المصنوع من كسر الرخام والجرانيت وغيرها ويمزج بالأسمنت الأبيض مع اضافات وقاعده خرسانية بحيث يصبح سمكه يتراوح 3سم ولم يكن هذا النوع من البلاط معروفا زمن الفترة العثمانية وتم ادخاله في الفترة التي تلي الانتداب البريطاني ,وقد كان لقلة الطلب على البلاط الأرضي التقليدي الإسمنتي الملون وكان الطلب على البلاط البزرة الحديث في ذلك الوقت مما اضطر بعض المعامل الى التحول من الإنتاج اليدوي للبلاط الملون الى الإنتاج الألى للبلاط البلدي الحديث الأقل تكلفه (العامري , 2000. 98-99), وقد تم تبليط عدد من المساكن القديمة به لمتانته وتكلفته القليلة نسبيا ويأتي على عدة ألوان وهو بالعادة يأخذ الشكل المربع شكل رقم (6) .

شكل 6 نماذج لبلاط ببلدي بزرة مأخوذة من مساكن البلدة القديمة المصدر الباحثة 2020

3-2 الاسقف الداخلية:

3-2-1 تعريف سقف جمع أسقف وسقف وهو الغطاء للمبنى البيت واللذى يكون أعلاه مقابل لأرضه وقد جاء بالآية الكريمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فأتى الله ببنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم " صدق الله العظيم آية 26 سورة النحل. وقد تعارف على السقف أنه ما يحمل على قواعد أو جدران، وهناك أنواع مختلفة من السقوف منهم أسقف القبة أو قبو حجري وآجري أو نصف أسطواني أو مدبب أو متقاطع أو مروحي (شكل رقم 6) وقد أخذ المسلمون فن بناء القباب عن الساسانيين والاقباط والبيزنطيين غير أنه يعتقد أن المصريين أول من ابتكر القباب والتى تأثر بها البيزنطيون وارتبطت بهم حتى عرفت بالقبة البيزنطية (عكاشة 1994. 33) كما وجدت الاسقف المسطحة أو السقف البسيط والذى يتكون من مستويين يعلو

أحدهما عن الآخر, أما سقف الجمالون والذى يعرف بسقف على شكل سنام الجمل فلم يكن شائعا فى المساكن قى مدينة الخليل مع وجودة كنمط فى مساكن عثمانيه قديمه وقد تنوعت طرق تزيين الاسقف الداخليه منها الزخارف الجصيه وقد وجدت بعض النقوش فى بعض القباب على شكل طبق دائري مزخرف (شكل رقم 7) أو طبق قشاني ملون يوضع فى منطقة الوسط من القبه وهذا النوع من الزخرفه شاع في الفترة العثمانية ,كما شاع تعليق انارة فى وسط القبة تسمى االنجف وهى وحدة معدنية تعلق بالسقف وتحتوى على الشمع بغرض الانارة كما وجد السراج الذى كان يتكون من قطعة فخارية تشبه الصحن يعلق بأطرافها الجنزيرويوضع فيها الفتيل الخاص بالإضاءة. كما وجدت اللمبة وقد تتدلى من السقف بواسطة الجنزير وهي وحدة مكونة من كتلة زجاجية بحجم اليد قياسها تقريبا 10 سم لها رقبة مزينة بالنحاس ولها هيكل نحاسي وتحتوي على فتيل ومنطقة لوضع الزيت أو النفط بغرض الاضاءة ويمكن أن تستخدم للزينة.

شكل رقم (5) سقف القبة متقاطع أو مروحي المصدر الباحثة

شكل رقم (7) يمثل النقوش في بعض القباب وطبق دائري قشاني ملون المصدر الباحثة

3-3 الأدراج أو السلالم:

مفردها سلم وهي مجموعة من الدرجات الموصلة بين أدوار المبنى وقد تسمى بذلك لأنه يسلمك الى حيث تريد، ولذا فهو عنصر هام في البناء الداخلي (رزق، 2000 149-151) ويبنى بالعادة على جدران وتنتهي القلبة الواحدة ببسطة وقد وجدت الأدراج (السلالم) في المساكن فى المدينة القديمه وذلك نتيجة التوسع الأفقي للمساكن وتعدد أدوارها وكانت تعاني هذه الادراج عادة من عدم تساوى في ارتفاع قوائمها وكذلك النوائم حيث وجدت بنسب مختلفة وهذا لا يمنع وجود بعض الادراج ذات النسب المتقاربة والذي ينسب أحيانا الى البنائين في العادة. وتقسم الأدراج الى عدة أنواع وذلك حسب شكلها وموادها واستعمالاتها

3-3-1 حسب الشكل: وجدت أدراج بقلبة واحدة أو بقلبتين أو بأكثر من ذلك كما وجدت أدراج محملة على حائط واحد ومنها ما هو محمل على حائطين كما تنوعت فى العروض وجاءت معظمها بعروض قليلة وارتفاعات عالية.

3-3-2 حسب موادها: وجدت الأدراج بالعادة مصنوعة من الحجر وكذلك وجدت الأدراج الرخامية وأيضا الأدراج المبلطة بالبلاط كما وجدت الأدراج المعدنية والتى تغطى بالعادة بالحجر أو الرخام أو الخشب أما نماذج الأدراج الخشبية فهي قليلة نسبيا ولم أجد منها نموذجا وأعتقد أن السبب في ذلك غلاء أسعار الخشب وعدم توفرة أحيانا أو إلى إماكنية تلفه السريع مقارنة بالأدراج الحجرية قوية الصنع.

3-3-3 حسب موقعها: وجدت الأدراج الخارجية التي تشكل ممر للوصول الى المسكن من الخارج كما وجدت الأدراج الداخلية التي توصل الطوابق بعضها ببعض كما وجدت بعض الادراج الفرعية التي توصل لأماكن أخرى مثل القبو والأدراج الموصلة للحوش والأدراج الموصلة لغرف التخزين والتي تكون بالعادة أصغر من الادراج الرئيسية، شكل رقم (8) نماذج لأدراج حسب استعمالاتها.

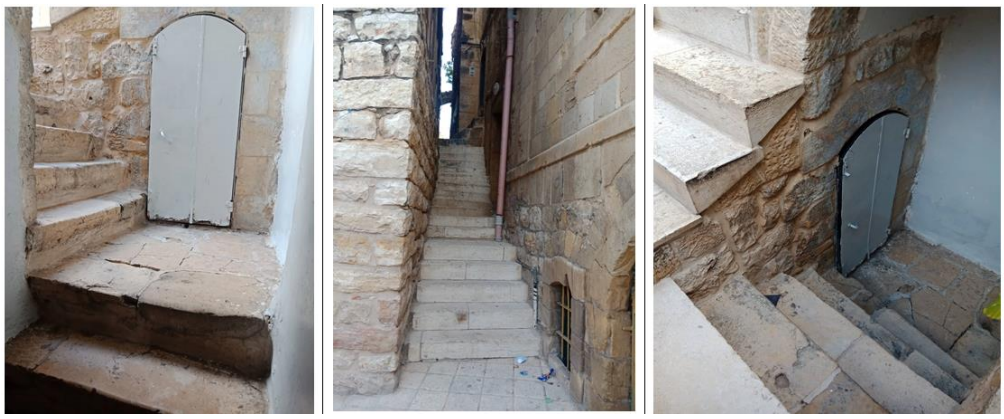

شكل رقم 8 يمثل أشكال متنوعة لأدراج وجدت في البلدة القديمة الخليل المصدر الباحثة

3-4- الجدران(الحوائط) الداخلية:

3-4-1 تمهيد :تقسم الجدران الداخلية الى عدة أقسام, جدران داخلية حجرية , جدران مقصورة بالجس وقد تكون مزينة ومنقوشة ومليئة بالزخارف المتعارف عليها من أشكال الأطباق والرسومات المختلفة , جدران حجرية مغطاة بالجص في جزئها الأعلى كما احتوت الجدران الداخلية على فتحات بأنواع وأحجام كثيرة و لم تكن بغرض الديكور والتزيين انما استخدمت لأغراض تخزين وترتيب متطلبات الحياة اليومية و كثيرة منها ما كان يغطى بدرفات خشبية ومنها ما يظل مفتوحا وكان تجهيز الخزائن الحائطية من متطلبات الزوج عند الزواج حيث يطلب منه ما يسمى بالخشب أي تجهير البيت بمتطلبات الأثاث الخشبية ويشمل الخشب خزائن لخزن أدوات الطعام أو الفراش أو أدوات الزينة وغيرها وقد أطلق عليها العديد من المسميات فى مدن وقرى فلسطين غير أنى سوف أذكر مسمياتها فى مدينة الخليل موضوع الدراسة ,و لهذه الخزائن أبواب خشبية تصنع حسب الوضع الاجتماعي لأهل البيت من خشب البلوط أو خشب الزان وقد تستخدم من أخشاب محلية مثل خشب الصنوبر وغيرها من الأخشاب المتوفرة وقد تختفى هذة الدرفات الخشبية ومن خلال ما تبقى من هذه الخزائن نجد تشابها فى أنماطه وطريقة العمل حتى لتصميم ولكن هذا لا يمنع من وجود أنماط مختلفة متنوعة وجدت في المساكن القديمة ونذكر من هذه الفتحات:

3-4-2 الوجاق: ورد كلمة وجاق فى المعجم الوسيط بمعنى موضع النار، وجاق موقد، يدعونها على كل ما يتعلق بمستلزمات الطبخ حيث استعمل الوجاق للطبخ ووسيلة للتدفئة واستخدم التعبير "الوجاء "باللهجة" المحلية كما ذكرت (م أحلام2019) وقد اختلفت قياساته من مسكن لآخر حيث كان يتكون من مستطيل أو مربع حيث كان يحتوي على بيت للنار

وفتحه علويه تصل الى أعلى المسكن وهي ما يطلق علها بالداخون (حمدان. 1996. 631) شكل رقم (9) وقد أغلقت معظم هذه المواقد وتغير استخدامها مع ظهور طرق الطبخ الحديثة واستعمال الغاز كطريقة طبخ.

شكل رقم 9 يمثل امثلة متنوعة لأشكال الوجاق في المسكن الخليلي المصدر الباحثه

3-4-3 المطوي جاءت كلمة مطوي من الطي في المعجم الرائد حيث طوَى الكتابَ لفّ بعضَه فوق بعض أما تعريف ومعنى مطوي في معجم المعاني الجامع – طوَى الورقةَ: بالغ في طيِّها أي في لفِّ بعضها فوق بعض. و جاءت كلمة مطوي من طي الفراش وغيرها من مستلزمات النوم، و يستخدم المطوي لوضع الفراش حيث يكون أوسع من الوجاق ويسمى أيضا بقوس الفراش (شكل رقم 10) وقد كان يبنى في الجدار الداخلي (المالية) الحائط على ارتفاع 15سم من المسطبة ان (وجدت), وقد كان ارتفاعه حوالي 2م تقريبا وعرضه 60سم تقريبا (حمدان. 1996. 631) وقد كان يستعمل المصفط من أجل وضع معدات النوم فيه كالفرشاة واللحف والوسائد التي عادة تستعمل عند النوم ليلا، حيث كان يفرش الفراش مساء ويسفط صباحا مع الأخذ بعين الاعتبار وضع الفراش الجديد من أسفل لأنه لا يستعمل الا وقت مجيء الضيوف كما ذكرت (أم صفوت مقابلة شخصية 2019) ,وقد يوجد صف من الجوارير في أسفل المطوي لوضع بعض الأدوات المنزلية المختلفة وقد تتصل أبواب خشبية مع فتحات من الزجاج للمطوي من أجل أن يغلق على الفراش خوفا من الغبار والفئران وغيرها, ويوجد رفوف في المطوي لتحمل اليستق (لم أجد لكلمة يستق في المعاجم كلها معنى يدل على أنها وساده ولكن وجدت بانها تحمل معنى الأكمام الطويلة وقد تكون الجوانب المزخرفة أو بالغة الترتيب من الجوانب وربما تكون كلمة عثمانية تعرف بأنها مخدة لشخصين تكون طويلة ومنها حجمين الكبير للزوج والزوجة والصغير للأطفال محشى من الصوف ويعتبر من الجهاز التي تأخذه العروس الى بيت زوجها حيث تجهز كل عروس بيستق كبير واثنان صغار للأطفال والغرض أن يتسع لشخصين) وقد توجد بعض الخزائن السرية في الحائط حيث توضع فيها الأسلحة المهربة كالبارودة والمسدس ثم يغلق عليه بالحجارة والطين ,وقد تستعمل هذه المخابئ من أجل تخبئه النقود والمصاغ الذهبي خوفا من السرقة (حمدان . 1996. 631) وكما وجدت **السندرة** وتعرف السَّنْدَرَةُ في معجم المعاني الجامع: مكانٌ على سطح الحجرات في المسكن، لحفظ ما لا حاجة إليه في الاستعمال اليومي أو هو مكان على سطح الحجرات في المسكن. لوضع أمتعة الشتاء. وقد يكون أخذ من العثمانيين بمعنى العالي أو المميز، وتستخدمه المرأة لوضع الهدايا الثمينة وتكون واجهتها زجاجية، وتوضع فيها الزجاج والأشياء التي لا تستعملها الا في المناسبات الخاصة وقد تصنع من الخشب الأرابسك.

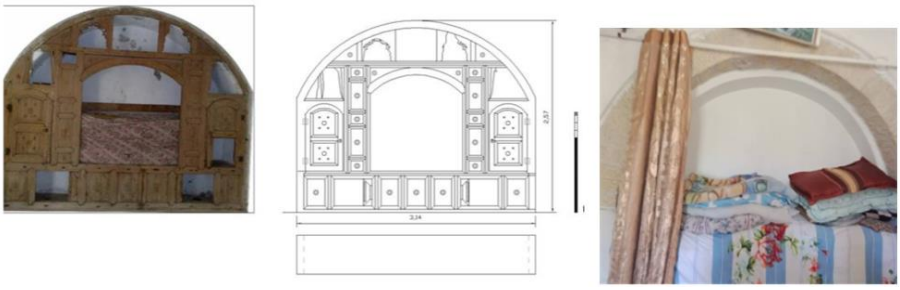

شكل رقم 10يمثل المطوي وهو بنوعين بدون خزانة خشبية ومع خزائن خشبية نماذج من مساكن البلدة القدية الخليل المصدر الباحثة 2019

3-4-4 النملية: تعريف من معجم المعاني الجامع، صِوانٌ للأطعمة يمنَع النَّمَل والحشرات من الوصَول إليها ، ويُصنَعُ من الخشب والمعدن ، وله أبوابٌ من السلك الضَّيِّقُ الثقوب أو هو دولاب من الخشب أو المعدن لحفظ الأطعمة، يمنع النَّملَ أو الحشرات من الوصول إليها ,كما عرفه معجم اللغة العربية المعاصر بأنه دولاب من الخشب أو المعدن لحفظ الأطعمة ، يمنع النَّملَ أو الحشرات من الوصول إليها .أما المعجم الوسيط فعرفه ب النمْلِيَّةُ : صِوانٌ للأطعمة يمنَع النَّمَل والحشرات من الوصَول إليها ، ويُصنَعُ من الخشب والمعدن ، وله أبوابٌ من السلك الضَّيِّقُ الثقوب .أما حسب (شحادة، 2010 موقع من النت) فانه يذكر بأن مصطلح نملية ليس عربي وانما هو عثماني وأطلق عليها لقب خزانة البهجة ومؤونة الحياة فقد أضيف المصطلح الى المعجم الوسيط ككلمة دارجه في الاستعمال اليومي وهي خزائن خشبية تستخدم عدة استخدامات منها ما يوضع في المطبخ حيث يخزن فيها أنواع من الأطعمة الجافه والمخللات وغيرها كما تستخدم لوضع الأدوات المنزلية ومنها ما يوضع في الصالة حيث يوضع بها مقتنيات العائلة من الزجاج والأدوات والنملية هي خزانة المطبخ يوضع فيها الصحون وغيره وتسمى شعريه في بعض الأحيان وتعتبر أبسط أنواع الأثاث الموجود في المساكن القديمة (شكل رقم 11 (أ)و(ب)) كما وجد منها ما يستخدم لوضع الملابس والمقتنيات الشخصية وأطلق عليها اسم خورنق(دنديس مقابلة شخصية 2019) شكل رقم ((11(ج))

(أ) (ب) (ج)

شكل رقم 11 لأشكال النملية وهي تمثل على التوالي نملية (أ) النوع البسيط و(ب)المستخدم لوضع مستلزمات المسكن و (ج) تستعمل لحفظ الملابس والمقتنيات الشخصية المصدر الباحثة.2019

3-5 الأثاث وملحقاتها:

3-5-1 الرف: يعرف الرف بأنه عمل في أطراف البيت من الداخل مكون من ألواح من الخشب وغيره لتوضع علية التحف ونحوها. (رزق، 2000. 125) واستعملت في البيوت بكثرة وذلك لكونها حلا للحاجيات التي تحتاج المرأة في وضعها في

أماكن عالية حيث استخدمت في العديد من الاستخدامات منها في المطابخ وغرف النوم والصالونات وغيرها وتكون على الواجهات الداخلية حيث يثبت لوح من الخشب على الحائط بارتفاع حوالي 1.5 م (حمدان. 1996. 658) أو حسب مكان تواجده وقد يرفع بواسطة حامل معدني. شكل (12) ودعيت باللهجة الخليلية بالسمبوسكه (كاتبه, 2017. 3)

شكل رقم 12 يمثل أنواع من الرف المستعمل في المساكن القديمة المصدر الباحثة 2019والشكل في الوسط صورة من كتاب the Palestinian dwelling **عن فلسطين المصدر** (**Hirschfeld**.1995)

3-5-2 الطاولة: وهناك أنواع مختلفة من الطاولات وتعتمد على حجمها واستخدامها (حمدان . 1996. 658) كما قد تختلف الطاولة حسب نوع الخشب المستخدم وطريقة التصنيع كذلك الطراز أما المسميات المحلية لها الطاولة الصغيرة المستخدمة في الضيافة فتسمى إسكملة أو طربيزه (أحلام2019مقابلة شخصية) تستعمل في الصالونات من أجل وضع منافض السجائر عليها أو الفناجين وغيره، طاولة نص وهي أصغر من الطاولة وأقصر وأكبر من الطرابيزة، تستعمل في غرف الضيافة، طاولة سفرة وتستعمل للطعام أو القراءة والكتابة وغيره (شكل رقم 13) يمثل طاولة طعام.

3-5-3 الطبلية: وهي نوع من الطاولات القصيرة ولها استخدامات عديدة منها للطعام أو الدراسة كذلك تحضير الطعام وتكون جلستها عاده أرضيه، وصنع من أخشاب مختلفة، وكانت الطبلية من الاثاث الخشبي الهام في المسكن الذي لم يخلو مسكن منه لكونه يستعمل لعدة أغراض.

3-5-4 الدوشك: هو مقعد خشبي طويل ومنه ما هو خشبى ومنه ما هو منجد، وعند تنجيده يسمى بالسجلون (حمدان, 1996. 658) وقد وجدت مقاعد خشبية بسيطة مغطاة بمدارج من الصوف بغرض الجلوس عليها ولم يكن متاحا الا في البيوت الميسورة (شكل رقم 13).

3-5-5 الكراسي والكنب: درج على تسمية الكنب بالأرائك وتعرف الأريكه في معجم المعاني الجامع بأنها كُلُّ ما اتُّكئ عليه من سرير أو فراش أو منصَّة , جلس الملك على أريكته, وقد يسمى أيضا المقعد المنجد المريح وقد وجدت فى مساكن الميسورين وكانت تصنع فى الاسواق المحلية وبعضها كان يأتى من مصر وبلدان أخرى وقد تنوعت الأشكال فمنها الأرائك المطعمة والمصدفه والتى تحتوى على نقوش وزخارف هندسية وتوريقيه كما وجدت الأرائك الخشبية المحفرة وتنجد الأرائك بالمخمل الخمري الداكن (وهو اللون الشائع فى تلك الفترة الزمنية) كما تحتوى على مخدات اسطوانية كما كان يوجد أغطيه خاصه لها تسمى محارم (قطع من القماش) وكانت هذه المحارم تتكون من قطعة منجدة بالدانتيل توضع على السواعد على جانبي الأريكة مكان وضع اليد, والارائك كانت توضع فى الصالونات الخاصة لاستقبال الضيوف (أحلام واخرون) كما ميزت أرائك الصالون عن الأرائك المستخدمة فى غرف الجلوس المعيشة بالفخامة ونوع الخشب والقماش المستخدم , أما الكراسي فقد صنعت من خشب الزان بالعادة (حمدان, 1996. 658) وتستعمل للجلوس عليها سواء بالصالون أو في غرف

المعيشه وقد وجدت الكراسى بظهر والكراسى الخشبية البسيطه المصنوعة من الخشب ومقعدها مصنوع من خيوط القنب السميكة على شكل نسيج وتختلف أنواع التنجيد من شكل الى آخر شكل (13)

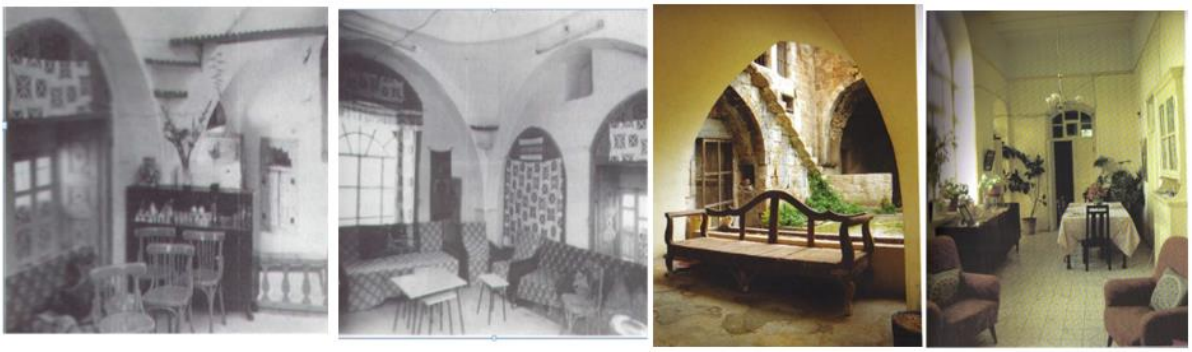

شكل رقم 13 مجموعة اثاث مأخوذة من مساكن قديمة من اليمن مسكن سعيد الحسيني 1912 ثم مسكن في برقة المصدر (العامريوآخرون. 2007.) محافظة نابلس وتليها نموذجين من مسكن دار شاهين المصدر (Hirschfeld.1995)

3-5-6 صندوق العروس: كانت العروس في ذلك الوقت تجهز الصندوق كجهاز تأخذه من بيت أهلها ويضل معها وهو من الخشب وقد كان يطعم بشرائح من النحاس (الشريف، 2004موقع من الانترنت) والفضة شكل رقم (14) وأنواع الأخشاب المختلفة وقد يدهن بألوان في بعض الأحيان وقد ذكرته (روجرز، 2013. 109) حين وصفت مكونات البيت الفلسطيني القديم حيث قالت " في احدى زوايا الغرفة صندوق أحمر " مشيرتا الى أنه أحد المكونات الرئيسية في البيت الفلسطيني وكان يستعمل بدلا من الخزانة.

شكل رقم 14 يمثل صندوق العروس المصدف المصدر (الشريف, 2004)

3-5-7 الخزانة: تستعمل لوضع الملابس فيها وهي قليله نوعا ما بالمساكن القديمه حيث لم توجد فى الكثير من المساكن لاستغنائهم عنها واستخدام الخزائن الحائطية، فقد جاءت الخزائن أما بوجه من الزجاج أو المرايا، وكانت تحتوي على الجوارير، ودرفات خشبية استخدم فيها أنواع مختلفة من الأخشاب، وتحتوي على جوارير ورفوف من الداخل.

3-5-8 التخت السرير: ويستعمل للنوم وقد كان السرير مكون من الخشب وقد يكون السرير هو نفسه السجلون (حمدان, 1996) الذي هو عبارة عن مقعد خشبي طويل وعليه الفرشات أو الحشايا المحشوة بالصوف وقد زين السرير بشراشف مزينة ومطرزه تأخذه المرأة معها من بيت أهلها وهي عروس أو تصنعه في بيتها كما وجد المهد (روجرز، 2013. 109) الذي يوضع بجانب السرير للأطفال حيث قالت في معرض شرحها عن مكونات الغرف القديمة " وهناك مهد أحمر اللون "ولم يكن السرير متوفرا لدى الكثير من العائلات واقتصر وجوده في منازل الأثرياء

3-5-9 السجاد والستائر: يعتقد أن صناعة النسيج والسجاد قدمت الى فلسطين عن طريق مصر (مركز التخطيط الفلسطينية ص43) والسجاد والبسط استخدمت لتغطية الأرضيات في فصل الشتاء وقد وجدت بعض البسط البسيطه المصنوعة من نبات البردي وكذلك البسط المصنوعة من الصوف شكل رقم (15)، أما السجاجيد العجمية المستوردة فقد كانت توجد فى المساكن الميسورة (موسوعة التراث الفلسطيني,2007) وقد ازدهرت صناعة السجاد في مدينة الخليل وقد اشتهرت مدينة الخليل بصناعة البسط اليدوية خاصة فى قرية السموع جنوب الخليل وترتكز العمالة على النساء (الحكواتي 2013.) ويعتبر البساط السموعي الافضل والافخر بين الصناعات التقليدية الفلسطينية (منتديات فلسطين 2011) وقد سميت البسط فى مدينة الخليل يالمزوده وكانت المزوده تتنوع في استخدامها وأحجامها وألوانها. كما عرف استخدام الحصيرة (روجرز، 2013 .348) والتي كانت تصنع من القش وتستخدم كطبقة عازلة توضع تحت المزودة لحمايتها من التعرض المباشر للأرضية وبذلك تحفظها من التلف وتقوم بدور العازل، أما المزودة فكانت الرفيعة منها توضع تحت الفراش المخصص للجلوس بغرض حماية الفراش وثباته تحت الشخص الجالس عليه وتكون بألوان قاتمه وغامقة مثل اللون الخمري الغامق والأسود والكحلي، أما المزودة الكبيرة فتوضع في أرضية الغرفة وتكون بألوان زاهية يدخل فيها اللون الخمري والكحلي والبيض وغيرها من الألوان والنقوش وتنتهي بشراريب تزخرف أطرافها.

أما الستائر فقد كانت من التول أو من القماش المطرز ووجد فى بعض المساكن الميسورة الستائر الحريرية والمخملية كما أنه قد تستبدل الستائر بالمشربيات الخشبيه التى توجد على الفتحات المعمارية بقصد السترة أو عدم الكشف عن النساء فى المسكن وقد كان شائعا أن تكون الستارة طبقتين طبقة من الكتان وطبقة من التل أو ما يسمى الكشكش (جمعت المعلومات من سيدات مسنات تحدثن عما كان يوجد لجداتهن وامهاتهن من مكونات المنزل) وقد ذكرت ماري اليزا عن ستائر الموسلين الرقيقة التي وجدت أيضا لتغطية النوافذ.

شكل رقم 15 نماذج لمكونات المسكن القديم الى اليمين صورة من 1912 تمثل المكونات للمسكن المصدر رواق والثانية تشكل المسكن التقليدي مع الأثاث المصدر الباحثة 2020

3- نتائج وتوصيات:

4-1 تمهيد: مما سبق فان الدراسة التوثيقية للبلدة القديمة للخليل هدفت من البداية الى تسليط الضوء الى أهمية التراث الحضاري ومدى أصالته وتنوع الفن المعماري والزخرفي لمدينة الخليل و دراسة المكونات الجمالية في تصميم المساكن من الداخل في مساكن البلدة القديمة الخليل وتوثيق لأهم المكونات الأساسية في تصميم الأثاث الداخلي في مدينة الخليل فان

الباحثة من خلال عرض ما سبق ترجو أن تكون قد حققت الأهداف الخاصة للدراسة وان تسهم هذه الدراسة الى إضافة جدية من ضمن الدراسات الأخرى لنفس الموضوع .

4-2 النتائج:

نستنتج من خلال العرض السابق النقاط الأساسية التالية

1- أهمية المراحل التاريخية التي شكلت مدينة الخليل من حيث تصميمها المنبثق من الطراز الإسلامي كونها مدينة إسلامية

2- تأثير موقعها ومكانتها واثرة في التصميم الداخلي لمساكن البلدة القديمة الخليل

3- أهم التكوينات الجمالية في المسكن الفلسطيني وتعريف المسكن والنظام الذي قام علية وعوامل تشكله من خلال أمثلة مأخوذة من مساكن في البلدة القديمة، وقد تم التوضيح من خلال الرسوم والصور

4- وجدت الدراسة بعض التفصيلات المتعلقة بالأثاث الداخلي وشرح أنماطها وعناصرها واستخداماتها مستعينة بالصور التي توضح ذلك وصعوبة والوصول الى نماذج مدروسة للمقارنة.

5- تم الاستعانة ببعض الكبار بالعمر والمختصين من أجل توفير المعلومات الخاصة بالأثاث الداخلي ونمط المعيشة القديمة في البلدة القديمة نتيجة صعوبة الحصول على المعلومات مكتوبة

6- وتم التعاون مع لجنة اعمار الخليل فى رصد المساكن وتسهيل الحصول على الصور والمخططات.

4-3 التوصيات:

1- ضرورة توثيق المباني السكنية وتفاصيلها واصدار كتاب يتضمن هذه المساكن.

2- العمل على اجراء دراسة متخصصة يتعلق بالمساكن القديمة فى المدن التاريخية

3- العمل على ترميم المساكن التي تعاني من مشاكل التلف والخراب وفق طرق علمية مبتكرة

4- العمل على الحفاظ على الطرز المميزة من خلال دعم أصحاب المساكن وعدم السماح بالهدم وتغيير معالم المدينة القديمة.

5- دعم كافة الجهود التي تساهم في الحفاظ على المكونات الأصلية في المساكن القديمة

4-4 الختام

وضعت مدينة الخليل القديمة على قائمة التراث العالمي الذي يجب الحفاظ علية وحمايته، مما زاد العبء على الجميع لبذل الجهود الحثيثة لتوثيق ودراسة عناصر هذه المدينة وجمالياتها خوفا من ضياع الإرث الحضاري الذي يتمثل فيها وقد يحتاج الموضوع الى تعمق أكثر وذلك لغنى البلدة حضاريا وحيث أنها مليئة بالعناصر الجمالية والتي يصعب حصرها في دراسة واحد، والتي تحتاج الى المزيد ،وكانت هذه الدراسة عرضا لما تم رصدة ومتابعته من قبل الباحثة مع خالص شكري لكل من ساعد على إتمام هذا العمل.

المصادر:

1-معهد الابحاث التطبيقية القدس أريج. (2009). دليل مدينة الخليل. بتمويل من برنامج أزهار، التعاون الإسباني.

2- معهد الابحاث التطبيقية القدس أريج. (2009). دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات. بتمويل من برنامج أزهار، التعاون الإسباني.

3- عكاشة، ثروت. (1994). القيم الجمالية في العمارة الاسلامية، تاريخ الفن العين تسمع والاذن ترى. طبعة دار الشروق الأولى. القاهرة.

4-شعث، شوقي. (2010). العمارة الاسلامية في العهد الأيوبي. منشورات موسوعة فلسطين للثقافة.

5–الشريف، غادة سميح. (2004). ما يقال في الافراح والاتراح في محافظة الخليل. دراسة ميدانية. مقال منشور في منتدى عابر سبيل.
6–مجموعة باحثين لجنة أعمار الخليل. (2007). الخليل القديمة سحر مدينة وعمارة وتاريخ. حقوق النشر لجنة اعمار الخليل طبعة أولى فلسطين.
7– الدباغ، مصطفى مراد. (1991) بلادنا فلسطين ج 5 – القسم الثاني. ديار الخليل. دار الهدى –كفر قرع.
8–الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني السلطة الوطنية الفلسطينية (2010). كتاب محافظة الخليل السنوي الإحصائي (2). رام الله فلسطين. نوفمبر .2010
9–عمرو، نعمان. (2011). مدينة الخليل في العهد المملوكي 648–922 /1256–1157.. ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر العمران فى مدينة الخليل والتراث الحضاري. معهد العالم العربي –باريس. جامعه القدس المفتوحة. 25–26 /11/.2011
10– العليمي، مجير الدين الحنبلي. (1999). الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل. المجلد الثاني. تحقيق محمود الكعابنه. اشراف الدكتور محمود على عطا الله. الطبعة الأولى. مكتبة دنديس–الخليل فلسطين.
11– العليمي، مجير الدين الحنبلي. (1999). الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل. المجلد الأول. تحقيق عدنان يونس اشراف عبد المجيد نباته. مكتبة دنديس –عمان.
12–أحمد، طارق داوود. (2008). تحليل الطرز المعمارية للمباني السكنية فى فلسطين فى الفترة العثمانية "حالة دراسية مدينة نابلس " أطروحة ماجستير جامعة النجاح.
13–الروسان، عاطف. سمارة، جودت. (2009). التفاصيل المعمارية والانشائية في البيت العربي الإسلامي القديم. لمكتبه الوطنية الاردن ص 37
14– رزق، عاصم محمد. (2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية. مكتبة مدبولي. 6 ميدان طلعت حرب. طبعة اولى.
17–السهلى، محمد توفيق. نتائج التنقيب تدحض الصهيونية، الاثار الغربية في فلسطين
18 –عكاشة، على، شحادة الناطور، جميل بيضون. (1991) اليونان والرومان. دار الامل للنشر والتوزيع ص108
21 – حمدان، عمر. (1996). العمارة الشعبية في فلسطين. تحرير عبد الجبار، ثلجي، أبو خلف مروان. مطبعة حسن ابو دلو بيت صفافا. طبعه أولى ص 629
22– العامري، سعاد. (2000). البلاط التقليدي في فلسطين، سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين. نشر رواق.
23– روجرز، ماري اليزا. (2013). الحياة في بيوت فلسطين رحلات ماري اليزا روجرز في فلسطين وداخليتها (1855–1859). المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت. ص 359)
23– قرآن كريم سورة النحل اية 26
24–مركز المعلومات الفلسطيني وكالة وفا (2011). الفلكلور الشعبي المنزل الفلسطيني.
25– شحادة، حسيب. (2010). كلمات تركية دخيلة في العربية. من منشورات دنيا الوطن 19–10–2019.
26– المعجم الوسيط
27– معجم المعاني الجامع
28– كاتبه بدر، نضال جبريل يعقوب. (2017) الحارات العتيقة في مدينة الخليل العريقة منشورات وزارة الثقافة

29- العامري، سعاد. الجعبة، نظمي. الجعبة، بهاء.2007 سجل رواق للمباني التاريخية في فلسطين، البيرة المجلد مركز المعمار الشعبي رواق .
30- الشريف، غادة سميح. (2004) ما يقال في الافراح والأتراح في محافظة الخليل. دراسة ميدانية
Yizhar.1905, **THE PALESTINIAN DWELLING in** the roman-byzantine period ,Hirschfeld
Franciscan Printing Press-Israel Exploration Society P 193-206

مقابلات مع عدد من الاشخاص الذين لديهم خبرة في مساكن البلدة القديمة الخليل

5- م. احلام المحتسب مهندسة معمارية مختصة في شؤون مسكن البلده القديمه فى الخليل بخصوص مواصفات مساكن الخليل لجنة اعمار الخليل سابقا
6- م. نهى دنديس مهندسة معمارية خبيرة ومختصه فى مساكن البلده القديمه تعمل في لجنة اعمار الخليل
7- م. حلمى مرقة مهندس مدني مختص وباحث في شؤون البلدة القديمة الخليل لجنة اعمار الخليل

مقابلات مع سيدات شرحن وضع المسكن أيام جداتهن وأمهاتهن

1- الحاجة أم صفوت الجعبري العمر 75 عام سكان البلدة القديمة
2- الحاجة رتيبة المحتسب ام عمران العمر 80 سنه سكان البلده القديمه
3- الحاجة أم عدنان البطش العمر 70